

48 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | السؤال بوجه

الله | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للإمام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله له الدرس الرابع والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في لقاء متعدد وفي درس من دروس التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله ضيف هذا الدرس هو فضيلة الشيخ - 00:00:24

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء أهلًا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا الدرس حيّاكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب لا يسأل بوجه الله إلا الجنة - 00:00:43

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين هذا الباب فيه تعظيم وجه الله سبحانه وتعالى فان من تعظيمه ان لا يسأل به الشيء الحقير - 00:01:05

ومطامع الدنيا وإنما يسأل به الجنة وهي أعلى المطالب هذا من إجلال الله عز وجل لا يسأل به شيء من مطامع الدنيا بوجهه إلا يسأل بوجهه شيء من مطامع الدنيا - 00:01:27

لأن الدنيا حقيقة وإنما يسأل به أعلى المطالب وهو الجنة نعم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله إلا الجنة. رواه أبو داود - 00:01:46

نعم هذا فيه النهي ان يسأل بوجه الله شيء من مطامع الدنيا لأن وجه الله عظيم سبحانه وتعالى فلا يسأل به الشيء الحقير والشيء الذي هو من مطامع الدنيا وإنما يسأل به أعلى المطالب وهو الجنة - 00:02:06

الجنة هي أعلى المطالب للمسلمين فهذا من إجلال الله جل وعلا وتعظيمه نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الباب مسائل عديدة المسألة الأولى النهي عن ان يسأل بوجه الله إلا غاية المطالب - 00:02:29

نعم هذا واضح من الحديث لا يسأل بوجه الله إلا الجنة والجنة هي غاية المطالب لا طلب أغلى من الجنة وهي عظيمة ووجه الله جل وعلا عظيم فلا يسأل به إلا شيء عظيم - 00:02:56

نعم المسألة الثانية اثبات صفة الوجه اثبات الوجه لله عز وجل وهو ثابت وهو صفة ذاتية من صفاته الذاتية فله وجه وله يدان له عينان لكنها ليست كصفات المخلوقين إنما هي صفات لائقة - 00:03:16

بالله جل وعلا وعظمته نعم يا شيخ في هذا الباب الحقيقة نود ان نسأل ونقول اه ما مناسبة الباب لكتاب التوحيد شيخ صالح مناسبة الباب فيه اثبات الوجه لله عز وجل - 00:03:42

وهذا من توحيد الصفات وفيه تعظيم تعظيم الله جل وعلا وتعظيم صفاته الذاتية والصفات المعنوية انها تعظم وتجل من ان يطلب بها شيء حقير من مطامع الدنيا نعم احسن الله اليكم. يا شيخ عبارة يا وجه الله ما شابهها ما حكمها؟ هذا من كلام الجهال والعوام - 00:04:04

ولا يجوز هذا ان تناهى الصفة يا وجه الله يا بيد الله يا كذا ما يجوز ينادي الله سبحانه وتعالى ويدعى الله ويتوسل اليه باسمه

وصفاته ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:04:39

اي توسلوا اليه بها تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي يا تواب تب علي يا رزاق ارزقني وما اشبهه ذلك نعم شيخ صالح ما مذهب اهل السنة والجماعة في وجه الله - 00:04:59

اثباته كما جاء اثباته كما جاء سبحانه وتعالى ان لله وجه لا يشبه الوجه وله صفات لا تشبه الصفات وان كانت آآ اسماؤها موجودة في المخلوقين فانه لا تشبه بين صفات الخالق - 00:05:18

وصفات المخلوقين الا في اللفظ فقط او في اللفظ والمعنى واما الحقيقة والكيفية فلا يعلمها الا الله سبحانه ولا تقايس او تشبه بصفات المخلوقين. نعم شيخ صالح الذين يأولون الصفات فضيلة الشيخ ما حكم ذلك - 00:05:42

هذا كلام باطل وذروا الذين يلحدون هذا من الالحاد باسماء الله وصفاته ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه ومن الالحاد فيها نفيها او تحريفها وصرفها عن - 00:06:07

ظاهرها بالتأويل او تسمية المخلوقين بها على وجه المشابهة نعم احسن الله اليكم. نختم هذا الدرس يا شيخ بسؤال ونرجو ان تفيناوا فيه وهو في وقتنا الحاضر ما واجب العلماء - 00:06:28

دعاة وخطباء في بيان كمال التوحيد يا شيخ لا شك ان رأس الدعوة انه رأس الدعوة الى التوحيد انتهاء الشهادتين شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدا عبده ورسوله - 00:06:47

توحيد بانواعه الثلاثة توحيد الربوبية وهذا موجود حتى عند الكفار لكنه لا يكفي توحيد الالوهية وهذا هو المطلوب وهو الذي جاءت الرسل عليهم الصلاة والسلام بالدعوة اليه توحيد الاسماء والصفات - 00:07:06

وفي هذا رد على الذين يلحدون في اسمائه وصفاته من الجهمية والمعتزلة والاشاعرة والماتوردية ففيه رد عليهم وبيان لتحريفهم لها وتأويلهم لها على غير ما تدل عليه. نعم شكر الله لكم وبارك فيكم وفي علمكم الشيخ صالح - 00:07:29

وجزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على ما شرحتم وافتضتم في كتاب توحيد للامام المجدد محمد ابن ابن عبدالوهاب رحمة الله كان معنا الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اشكر فريق - 00:07:56

فالعمل في هذا البرنامج الذين سجلوا هذه الدروس. كما اشكر زميلي عبدالله المواش من الاذاعة الخارجية في اذاعة القرآن الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:16